

حزب ماليزيا الإسلامي يفتح باب عضويته لغير المسلمين



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

2008 / 11 / 17

ترجمة / علاء البشبيشي

أعلنت مصادر في حزب ماليزيا الإسلامي المعارض (PAS) اليوم الاثنين، أن الحزب سيفتح باب الانضمام لعضويته أمام غير المسلمين، لجذب المؤيدين من الأقليات الصينية والهندية في البلاد

ونقلت صحيفة "انترناشونال هيرالد تريبيون" عن النائب الدكتور مجاهد يوسف راوا (رئيس لجنة الوحدة الوطنية بالحزب) قوله: "يخطط الحزب لتغيير لائحته الداخلية؛ ليتمكن غير المسلمين من الانضمام إلى عضويته، في محاولة لإثبات أن أيديولوجية الحزب لا تتعارض مع حقوق الأقليات"، مضيفاً: "لا ينبغي للسياسة أن تكون عنصرية بعد الآن". وتابع: "لقد ترسّخ في أذهان غير المسلمين فكرة سيئة حول الحزب الإسلامي؛ لذلك فنحن نريد فتح الأبواب ليصبح حزبنا متعدد الأعراق".

ووصفت الصحيفة هذه الخطوة "بالجريئة"، متوقعة ألا يُسمح للأعضاء غير المسلمين بتولّي مناصب قيادية داخل الحزب، إلا أن بعض المسؤولين أكدوا أن التعيين سيتم عبر انتخابات عامة

وتتنمي معظم الأقليات الماليزية إلى أصول صينية وهندية، ومعظمهم يعتنقون البوذية والنصرانية والهندوسية، وتقول الصحيفة: إن هذه الأقلية لطالما كانت متحفظة على توجهات الحزب الإسلامي الذي يهدف إلى الحكم بالإسلام، وتطبيق أحكام الشريعة

ويوضح قادة الحزب الإسلامي أن هدفهم لم يتغير، وهو إقامة دولة إسلامية، لكن ذلك لا يتعارض مع حقوق الأقليات في حرية الاعتقاد، التي كفلها الدستور

ومن المتوقع أن يتم إقرار هذه التعديلات في المؤتمر السنوي للحزب، والمُزمع انعقاده في يونيو القادم، الأمر الذي يفتح الباب أمام 20 ألفاً من غير المسلمين للانضمام إلى عضويته